حيث تلتقي رحلة الأربعين بجمال الطبيعة

# بين الروحانية والطبيعة.. نهاوند وجهة تجمع الزائرين وعشّاق السياحة

الوفاق/ تستعد مدينة نهاوند في محافظة همدان (غرب إيران) لاستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين(ع) والمسافرين، عبر خطة شاملة تجمع بين تطوير الخدمات السياحية وتعزيز البنية الخدمية ورفع مستوى الجاهزية لدى مختلف المؤسسات، بهدف توفير تجربة مريحة للزائرين وترسيخ مكانة المدينة كإحدى المحطات المهمة على طريق العبور نحو العتبات المقدسة في العراق، فضلاً عن إبراز مقوماتها الطبيعية التي جعلتها إحدى الوجهات السياحية المميزة في غرب إيران.

### [illegible]

وأكد رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في نهاوند، أن اجتماع اللجنة التنفيذية لخدمات السفر في المدينة خصص لبحث آخر الاستعدادات الخاصة بأيام أربعينية الإمام الحسين(ع) وأيام الرحلات الصيفية، مشيراً إلى أن الزيادة المتوقعة في حركة السفر خلال هذه الفترة تتطلب تنسيقاً واسعاً بين مختلف الأجهزة التنفيذية والخدمية والإغاثية لضمان تقديم خدمات مناسبة للزوار والمسافرين.

وأوضح محسن جانجان، أن خطط الاستعداد تشمل متابعة جاهزية المرافق السياحية، ومراكز الخدمات، ومواقع الاستراحة، والمنشآت المرتبطة باستقبال الزائرين، مؤكداً أن الهدف الأساسي يتمثل في توفير أجواء آمنة ومريحة تعكس مستوى الضيافة الذي تتميز به المنطقة.

### [illegible]

وأشار جانجان إلى أن الموقع الجغرافي للمدينة يمنحها أهمية خاصة، كونها تقع على أحد المحاور الرئيسة التي يسلكها زوار أربعينية الإمام الحسين(ع) المتجهون إلى العراق، الأمر الذي يجعلها محطة مهمة لتقديم خدمات الضيافة والاستراحة خلال رحلتهم.

وأكد أن هذا الموقع الاستراتيجي يضاعف مسؤولية الجهات المعنية في توفير أفضل الخدمات، ورفع مستوى التنسيق بين المؤسسات المختلفة، بما يضمن انسيابية حركة الزائرين وتلبية احتياجاتهم طوال فترة أيام الأربعين.

### [illegible]

وأضاف جانجان أن البرامج المعدة تركز على توفير الخدمات السياحية والرفاهية، وتسهيل حركة التنقل، وتهيئة المرافق العامة والخدمية، إلى جانب استمرار التعاون بين الأجهزة الحكومية والبلديات لمتابعة تنفيذ الخطط الخاصة بأيام الأربعين والعطلات الصيفية.

وأشار إلى أن نجاح أيام استقبال الزوار يعتمد على تكامل الأدوار بين مختلف الجهات، سواء في مجالات الخدمات السياحية أو النقل أو الدعم اللوجستي والإغاثي، بما يسهم في تقديم صورة إيجابية عن المدينة وقدرتها على استقبال أعداد كبيرة من الزوار.

### [illegible]

وأكد جانجان أن نهاوند لا تقتصر أهميتها على دورها الخدمي خلال أيام الأربعين، بل تعد من أبرز المقاصد السياحية في محافظة همدان، لما تتمتع به من طبيعة خلابة ومقومات بيئية متنوعة تجعلها وجهة مفضلة لعشاق السياحة الطبيعية والاستجمام.

وتتميز المدينة بوجود الينابيع الطبيعية العذبة، والمناظر الجبلية الساحرة، والمناطق الخضراء، والمواقع الطبيعية التي توفر فرصاً مميزة للسياحة البيئية والرحلات العائلية، ما يمنحها مكانة خاصة على خارطة السياحة الداخلية في إيران، ولا سيما خلال فصل الصيف حيث يقصدها الزوار للاستمتاع بأجوائها المعتدلة وطبيعتها الهادئة.

### [illegible]

وبيّن رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في نهاوند أن تطوير مستوى الخدمات السياحية وتحسين البنية التحتية يمثلان عاملاً أساسياً لتعزيز تجربة الزوار، وزيادة جاذبية المدينة أمام السياح.

وأوضح أن الاستثمار في المقومات الطبيعية والسياحية للمدينة يمكن أن يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، ودعم الأنشطة المرتبطة بالسياحة، وخلق فرص جديدة أمام المجتمعات المحلية، خاصة مع تزايد الاهتمام بالسياحة البيئية والطبيعية.

### [illegible]

ولفت جانجان إلى أن جاهزية المراكز السياحية والخدمية والإغاثية ومرافق الضيافة كانت من أبرز المحاور التي ناقشها اجتماع اللجنة التنفيذية لخدمات السفر، مع التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق بين مختلف المؤسسات لضمان تقديم خدمات ذات جودة عالية طوال أيام الاربعين.

وأضاف أن المتابعة المستمرة لتنفيذ الخطط الموضوعة ستسهم في رفع مستوى الأداء وتحسين الخدمات المقدمة للزوار والمسافرين، بما يتناسب مع أهمية المدينة ومكانتها على طريق الأربعين وخارطة السياحة الإيرانية.

### [illegible]

وفي ختام الاجتماع، قدمت اللجان التخصصية العشر التابعة للجنة التنفيذية لخدمات السفر تقاريرها حول البرامج التشغيلية والإجراءات المعدة لأيام الأربعين والعطلات الصيفية، مؤكدة استعدادها الكامل لتنفيذ المهام الموكلة إليها.

وأكد جانجان أن تعاون مختلف المؤسسات وتضافر جهودها سيسهمان في تقديم خدمات متميزة لزوار أربعينية الإمام الحسين(ع) والمسافرين، بما يعكس روح الكرم وحسن الضيافة التي تشتهر بها نهاوند، ويعزز مكانتها كمدينة تجمع بين السياحة الدينية، والطبيعة الساحرة، والتراث الثقافي، لتبقى محطة بارزة على طريق الزائرين ووجهة سياحية واعدة في غرب إيران.

# خوزستان تجذب استثمارات سياحية ضخمة وتواصل تطوير بنيتها التحتية

الوفاق/ تواصل محافظة خوزستان ترسيخ مكانتها بوصفها إحدى الوجهات الواعدة للاستثمار السياحي في إيران، بعد تسجيل نمو ملحوظ في مؤشرات الاستثمار خلال الربع الأول من هذا العام في إطار الجهود الرامية إلى تطوير البنية التحتية السياحية واستثمار المقومات الطبيعية والتاريخية التي تتمتع بها المحافظة.

وأعلنت القائمة بأعمال دائرة التخطيط والاستثمار والبنية التحتية في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة خوزستان، إصدار ٣٥ موافقة مبدئية لمشروعات سياحية جديدة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام، وذلك ضمن سياسة تهدف إلى تهيئة بيئة استثمارية أكثر جاذبية، وتسهيل إجراءات ممارسة الأعمال في القطاع السياحي.

وأوضحت نسرين لويمي، أن حجم الاستثمارات المتوقعة لهذه المشروعات يتجاوز ألف مليار تومان، الأمر الذي يعكس تنامي ثقة المستثمرين بالفرص التي توفرها خوزستان، مؤكدة أن تنفيذ هذه المشروعات سيسهم في توفير ٧٢٤ فرصة عمل مباشرة، بما يدعم التنمية الاقتصادية ويعزز مساهمة القطاع السياحي في خلق فرص العمل وتحفيز الاقتصاد المحلي.

وأضافت أن المديرية أصدرت، إلى جانب الموافقات الجديدة، خمسة تراخيص خاصة بإنشاء أو تعديل مشروعات سياحية قائمة، في خطوة تستهدف تطوير المرافق السياحية، والارتقاء بجودة الخدمات، ورفع مستوى المنشآت بما يتوافق مع المعايير الحديثة، الأمر الذي يسهم في تحسين تجربة الزوار وتعزيز تنافسية الوجهات السياحية في المحافظة.

وأكدت لويمي أن المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية تواصل دعم المستثمرين في القطاع الخاص من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية، وتقليص المعاملات البيروقراطية، وتوفير بيئة استثمارية محفزة، بما يتيح الاستفادة المثلى من الإمكانات السياحية التي تزخر بها خوزستان.

وتتمتع خوزستان بمقومات سياحية متنوعة تجمع بين الإرث الحضاري العريق والطبيعة الغنية، إذ تضم مواقع أثرية مسجلة على قائمة التراث العالمي لليونسكو، إلى جانب الأنهار والأهوار والمحميات الطبيعية والمواقع الثقافية، وهو ما يجعلها من أبرز المحافظات الإيرانية المؤهلة لاستقطاب الاستثمارات في مجالات السياحة الثقافية والبيئية والترفيهية.

وتعكس المؤشرات الاستثمارية المسجلة خلال الربع الأول من العام توجهًا متزايدًا نحو تطوير القطاع السياحي في خوزستان، بما يعزز مكانتها كإحدى الوجهات الرئيسة للاستثمار والسياحة في إيران، ويدعم مساعيها للتحول إلى مركز إقليمي يجمع بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الإرث الثقافي والطبيعي.

# «نسيم الأربعين».. عندما تتحول الصناعات اليدوية إلى رسالة محبة وخدمة للزوار

الوفاق/ في مشهد يجمع بين التراث الشعبي والبعد الروحي، عززت محافظة يزد الإيرانية حضورها على خارطة السياحة الثقافية من خلال تسجيل فعالية «نسيم الأربعين» ضمن قائمة الفعاليات السياحية الوطنية، باعتبارها نموذجاً فريداً يربط بين حرفة صناعة الحصير التقليدية في مدينة بافق وقيم التكافل وخدمة زوار أربعينية الإمام الحسين(ع).

وأعلنت المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة يزد تسجيل فعالية «نسيم الأربعين» الثقافية والدينية ضمن قائمة الفعاليات السياحية في إيران، تقديراً لما تجسده من تلاحم بين فنون الحرف اليدوية الأصيلة والموروث الروحي والثقافة المرتبطة بمراسم عاشوراء والأربعين.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في يزد أن هذه الفعالية، التي تنظمها إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة بافق، تمثل نموذجاً مميزاً للخدمة الشعبية المقدمة لزوار أربعينية الإمام الحسين(ع)، مشيراً إلى أن بافق، المعروفة بلقب «المدينة الوطنية لصناعة الحصير في إيران»، استطاعت من خلال مبادرة نذر المراوح الحصيرية اليدوية أن تسجل حضورها ضمن روزنامة الفعاليات السياحية الوطنية.

وأوضح سيد محمد رستكاري أن فعالية «نسيم الأربعين» تعكس التفاعل بين الحرفة التقليدية العريقة لصناعة الحصير في بافق والقيم الروحية والثقافية المرتبطة بمسيرة الأربعين، حيث تقدم صورة حية عن روح التعاون المجتمعي ومبادرات خدمة الزوار، إلى جانب إبراز مكانة الصناعات اليدوية بوصفها جزءاً من الهوية الثقافية للمجتمع المحلي.

وتسعى مدينة بافق من خلال هذه المبادرة إلى تقديم هويتها التراثية بصورة أوسع، وتحويل إحدى صناعاتها التقليدية إلى تجربة ثقافية وإنسانية متكاملة تعكس روح الكرم والضيافة، وتفتح آفاقاً جديدة للتعريف بتراثها الحرفي والثقافي على المستويين الوطني والدولي.

# إيران ضمن الدول الـ ١٠ الأكثر امتلاكاً لمعالم التراث العالمي

أكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، علي دارابي، أن إيران تتبوأ مكانة بارزة ضمن قائمة الدول العشر الأكثر امتلاكاً لمواقع التراث العالمي، مشيراً إلى إدراج «قلعة ألموت» التراثية رسمياً ضمن قائمة اليونسكو، لتصبح بذلك المعلم الوطني الثلاثين الذي يضاف إلى هذا السجل التراثي العالمي. وهنأ دارابي الشعب الإيراني بمناسبة إدراج «قلعة ألموت» والمنشآت التابعة لها ضمن قائمة التراث العالمي.

وأوضح دارابي أن هذه القلعة تُعد أثراً فريداً من نوعه في مجالات العمارة، والعلم، ونظم الحكم، والمنظومة الدفاعية التي ورثناها عن أسلافنا، مشيراًإلى أن من أبرز ما يُميز ملف ألموت ما روي عن وجود مكتبة ضخمة كانت تضم في الماضي البعيد نحو ٤٠٠ ألف كتاب.

وتابع دارابي: تم إدراج ١٢٤٨ أثراً في القائمة العالمية لليونسكو حتى الآن، لافتاً إلى أنه تمت دراسة ٣٣ ملفاً خلال الدورة الـ٤٦ لليونسكو؛ حيث رُفض بعضها وأُحيل بعضها الآخر للمراجعة، بينما تم تسجيل ملف «قلعة ألموت» الإيرانية بإجماع الآراء، معرباً عن فخره بهذا الإنجاز الكبير لكل الإيرانيين وأهالي قزوين والعالم أجمع.

وأكد دارابي أنه بتسجيل «قلعة ألموت» كالأثر الـ ٣٠ لإيران في اليونسكو، وبلوغ إجمالي عدد المواقع العالمية الإيرانية المسجلة ١١٥ موقعاً، تصبح إيران ضمن قائمة الدول العشر الأولى عالمياً في تسجيل التراث الثقافي.

# لاهيجان وأردبيل تعززان التعاون الثقافي والتراثي عبر اتفاقية توأمة جديدة

الوفاق/ في إطار تعزيز الروابط التاريخية والثقافية بين المدن الإيرانية العريقة، فتحت مدينتا لاهيجان وأردبيل فصلًا جديدًا من التعاون في مجالات التراث والسياحة والثقافة، بعد توقيع اتفاقية توأمة تهدف إلى توحيد الجهود لحماية الموروث الحضاري، وتطوير السياحة المستدامة، وتعزيز التبادل الثقافي بين المنطقتين.

وجاء توقيع الاتفاقية بحضور عدد من المسؤولين في محافظتي جيلان وأردبيل، حيث أكد المشاركون أهمية الاستفادة من الطاقات السياحية والتاريخية والثقافية للمدينتين في دعم التنمية السياحية وتعميق الدبلوماسية الثقافية.

وفي هذا السياق، قام مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة جيلان، يوسف سلمانخواه، برفقة محافظ جيلان، بزيارة مجمع الشيخ صفي الدين الأردبيلي المدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو، في خطوة تعكس الاهتمام المشترك بتعزيز التعاون بين لاهيجان وأردبيل والاستفادة من المقومات الحضارية والتاريخية للمدينتين.

وتعد هذه الشراكة نموذجًا للتكامل بين المدن ذات الهوية التاريخية، حيث تمتلك لاهيجان مقومات طبيعية وثقافية متميزة، فيما تحتضن أردبيل إرثًا حضاريًا بارزًا يتجسد في معالمها التاريخية، وفي مقدمتها مجمع الشيخ صفي الدين الأردبيلي.

ومن المتوقع أن تسهم اتفاقية التوأمة في تطوير مشاريع ثقافية وسياحية مشتركة، وتبادل الخبرات في مجال حماية التراث، وتعزيز مكانة المدينتين كوجهتين بارزتين للسياحة الثقافية في إيران.